

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

الموضوع : اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى تعديل قانون سرية المصارف

المرجع : - المادة ١٨ من الدستور

- المادتان ١٠١ و ١١٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب

نودعكم ريباً اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى تعديل قانون سرية المصارف مع أسبابه الموجبة.

ونتمنى عليكم إدراجه على جدول أعمال أول جلسة تشريعية سناً لأحكام المادة ١١٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب، واعتبار ما ورد في الأسباب الموجبة بمثابة المذكرة التي تبرر صفة الاستعجال.

بيروت في ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٤

النائب

١٧
١٢
٢٠٠٤

اقتراح قانون معجل مكرر
يرمي إلى تعديل قانون سرية المصارف

مادة وحيدة:

١- تضاف إلى المادة الثانية من قانون سرية المصارف الصادر بتاريخ ٣ أيلول ١٩٥٦
الفقرة الخامسة التالي نصها:

الفقرة الخامسة: لا يجوز للعاملين في الإدارات العامة والمؤسسات العامة
وسائر الأشخاص المعنويين العامين والشركات المختلطة، التذرع
بالسرية المصرفية وبالسّر المهني، في حال قرر صاحب الاختصاص
القانوني إجراء تدقيق محاسبي مركز في الإدارات أو المؤسسات أو
الأشخاص المعنويين العامين أو الشركات المختلطة المذكورة، وعلى
المسؤولين عن هذه الجهات منح الإذن للمصارف المعنية لرفع السرية
عن حساباتها، وللعاملين المختصين لتسليم المستندات والمعلومات
المطلوبة، بما فيها المعلومات المحفوظة إلكترونياً.

٢- يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الحاكم
محمد بن


الأسباب الموجبة

لما كان الهدر والفساد قد أصبحا مادة للحديث على كل شفة ولسان فأخذ البريء بجريرة المذنب وعمم ليظال كل شخص ومؤسسة مما يستوجب اللجوء إلى الوسائل الحديثة في الكشف عن مواطن الفساد والهدر ومحاسبة المسؤولين عنهما في حال التأكد من حصولهما.

ومن الوسائل الحديثة في هذا الشأن التدقيق المحاسبي المركز (Forensic Audit).

إلا أن القيام بهذا التدقيق يصطدم أحياناً بعائقين رئيسيين:

- السرية المصرفية،

- والسر المهني،

فتتعدر إمكانية المحاسبة والمساءلة، وتتكاثر الإشاعات والأقاويل والاتهامات.

ومن أجل إزالة العائقين المذكورين، وضع اقتراح القانون المعجل المكرر المرفق الرامي إلى تعديل قانون سرية المصارف الصادر بتاريخ ٣ أيلول ١٩٥٦، بإضافة فقرة جديدة إلى المادة الثانية منه تنص على عدم جواز التذرع بالسرية المصرفية وبالسر المهني في حال التكليف حسب الأصول بإجراء تدقيق محاسبي مركز.

راجين إقراره.

أ. أ. كمال
[Signature]